

# بعد الإفراج عن صفوات ثابت مؤسس "جهينة" .. مغردون: صباح الحرية على كل المظلومين



الأحد 22 يناير 2023 07:40 م

عقب ساعات من الإفراج عن صفوان ثابت ونجلاه سيف، مؤسس شركة "جهينة للصناعات الغذائية"، أكبر منتج للألبان والعصائر المعبأة في مصر - قفز سهم الشركة بنسبة 9.95% في تداولات جلسة اليوم الأحد 22 يناير 2023، ووصل إلى مستوى 9.72 جنيهات [ ] وقضى ثابت، الذي يبلغ من العمر 76 عامًا، عامين من الحبس الاحتياطي الانفرادي، ويعتبر ثابت مؤسس شركة "جهينة" للصناعات الغذائية، ويمتلك معظم أسهمها، وقد كان رئيسها التنفيذي [ ]

## "افرج عن كل المظالم يا رب"

واحتل وسم "#صفوان\_ثابت" صدارة تويتر في مصر، بعد إخلاء سبيل رجل الأعمال المعروف بعد نحو عامين من حبسه وعودة الحديث عن تصالح الدولة مع رجال الأعمال المحبوسين [ ] وعبر سلسلة من التغريدات عبر حسابها بتويتر، أعلنت مريم صفوان مساء أمس السبت، إخلاء سبيل والدها وشقيقها سيف، معربة عن فرحتها بالقرار، تقول: "فَأَسْتَجِبُّنَا لَهُ وَنَجِّنَا مِنْ الْعَمِّ" استجاب الله الدعوات [ ] أبويا صفوان ثابت وأخويا سيف الدين ثابت معانا [ ] أقسمنا عليك يا رب تفرجها على كل المظالم عن قريب". وفي تغريدة أخرى قالت: "صباح الحرية على كل المظلومين"، وفي تغريدة ثالثة: "ربي لك الحمد والشكر حتى ترضى"، واستحضرت روح والدتها السيدة بهيرة الشاوي (رحمها الله) والتي ماتت في شهر فبراير 2021 جراء الأورام التي حلت بها بعد قهر وضغط، فتقول في تغريدة أخرى: "وصل الدعاء يا ماما [ ] كان نفسي أوي تبقى معانا انهاردة يا حبيبتي، مش حقول غير الحمد لله". وغردت خديجة نجلة رجل الأعمال حسن مالك، بعد الإفراج عن #صفوان\_ثابت ونجلاه، تقول: "عقبالك يا بابا".

## ارتفاع أسهم جهينة في البورصة

وقال محمد منصور بدران: "الراجل خرج من هنا وسهم الشركة في البورصة ضرب ل فوق فوق، طب ما تجربوا تخرجوا الباقيين يمكن يكون فيها فرج للجميع #صفوان\_ثابت #حسن\_مالك". وفسر الصحفي الاقتصادي محمود حسن ما حدث في البورصة بعد الإفراج عن صفوان ثابت فيقول: "#بورصة\_مصر ترتفع 0.27% اليوم الأحد، وسهم شركة #جهينة يقفز 13% بعد الإفراج عن مؤسس الشركة #صفوان\_ثابت ونجلاه مساء السبت - إيقاف التداول على سهم جهينة بعد الارتفاع الجنوني للسهم - "جهينة" أكبر منتج للألبان والعصائر المعبأة في #مصر أسسها صفوان ثابت في العام 1983".

## لماذا اعتقلوهم ولماذا أفرجوا عنهم؟

وغرد الدكتور يحيى غنيم: "بمناسبة إخلاء سبيل #صفوان\_ثابت وولده سيف بعد انتهاء فترة الحبس الإحتياطي عامين كاملين؛ لماذا حبستموه؟ ولماذا أطلقتهم سراحه؟ وهل كان مجرماً فسجنتموه؟ أم هو بريء فظلمتموه؟ ومن سيدفع المشاريب وسيحاسب على الليلة؟ ومن سيعوضه عن زوجته التي ماتت قهراً؟ لعنة الله على الظالمين". ويقول أسامة رشدي، عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان السابق: "بعد أكثر من عامين على اختطافه ونجلاه بسبب رفضهم التنازل عن شركة #جهينة لعصابة العسكر، إطلاق سراح #صفوان\_ثابت ونجلاه #سيف [ ] لماذا اعتقلوهم وكيف أفرجوا عنهم؟ أسئلة لا تجوز في نظام #السياسي الذي دمر نظام العدالة وألحق النياية بجهاز الأمن الوطني يعتقل باسمها من يشاء لسنين بدون محاكمة". وغرد الخبير الاقتصادي مصطفى عبد السلام: "التوقيت مهم، أظن أن خطوة الإفراج عن المهندس #صفوان\_ثابت ونجلاه تأتي في سياق اشتراطات #صندوق\_النقد على #الحكومة بتحسين بيئة الأعمال ومناخ الاستثمار وتشجيع القطاع الخاص".

## العاقبة لكل المظلومين

ويقول الدكتور محمد الصغير: "استطاعت مريم ثابت بكل مثابرة، أن تجعل القضية حاضرة، حتى تم الإفراج عن والدها #صفوان\_ثابت وشقيقها سيف، بعد أكثر من عامين من الظلم، والعاقبة لكل المظلومين الذين يقاسون شدة البرد في #عنابر\_الموت ووزاين القتل البطيء".

وقالت فلسطينية الهوى: "#صفوان\_ثابت خرج، طيب باقي المعتقلين فين يا عصابه تحكم مصر ورئيسهم #السياسي العميل واهو واحده كانت ترقص وتطبل للخاين تشتكي ضيق الحال اومال فين عبدو المكسيكي كباري اللي خربها وقعد ع تلها الظاهر ماعجبه رقصك". وقال الخبير الإعلامي والكاتب #هشام\_قاسم: "لن أتحدث عن المأساة الإنسانية التي تعرض لها المهندس صفوان ثابت ونجله المهندس سيف بعد الافراج عنهم، لكن حجم الخسائر التي تعرضت لها البلد بسبب هذه الحماقة لا تحصى لما كان لها من أثر سلبي على الاقتصاد المصري، أما اليوم فلا يسعنا إلا الترحم على الزوجة والأم الفاضلة السيدة بهيرة الشاوي". ويقول الناشط الحقوقي والسياسي هيثم أبو خليل: "خبر الإفراج فجأة عن رجل الأعمال الكبير والعصامي #صفوان\_ثابت ونجله سيف بعد أكثر من 25 شهر ونصف من الاعتقال الجائر غير المبرر دون محاكمة، يؤكد لأكثرنا غياباً أن مقولة مصر دولة مؤسسات من أساطير وحواديت قبل النوم التي تحكي للأطفال لفتح آفاق في خيالهم لتساعدهم على النعاس والنوم". ويقول فتحي أبو حطب: "خروج صفوان ثابت وابنه بعد عامين من الحبس الاحتياطي وبدون إحالة للمحاكمة هو أفضل رد اعتبار وتكذيب للاتهامات التي طاردت الرجلين بدون وجه حق لكن آثار الظلم مستمرة والعدل يقتضي أن تنتهي قرارات تجميد الأموال ومنع السفر".

## قصة اعتقال صفوان ثابت ونجله سيف

وتعود أزمة رجل الأعمال صفوان ثابت إلى عام 2015، عندما صدر خطاب رسمي من لجنة التحفظ على أموال الإخوان لإدارة البورصة بوقف أكواد شركته، وتجميد حصته وأسهمه في شركة جهينة للصناعات الغذائية، على ذمة اتهامه بمشاركة جماعة الإخوان المسلمين في تحقيق أهدافها

وتم القبض على مؤسس شركة "جهينة" في ديسمبر 2020، وقد هبط بعدها سهم الشركة في البورصة 7.3% ووصل إلى 6.38 جنيهات

كما تقرر التحفظ على أموال ثابت، على أن القرار لا يتضمن شركة جهينة ذاتها، نظراً لوجود مساهمين آخرين بل حصه وممتلكاته وأمواله الشخصية السائلة والمنقولة

غير أن مراقبين ألمحوا إلى أنّ السبب الحقيقي وراء الاتهامات هو محاولة الضغط على صفوان ثابت للتنازل عن حصته في شركة جهينة، عملاق صناعة الألبان، لصالح "جهة ما".

ولاحقاً اعتقلت الأجهزة الأمنية سيف صفوان ثابت نجل رجل الأعمال من منزله (40 عامًا اعتقل في فبراير 2021)، وكان يدير شركات جهينة مكان والده وتعد "جهينة" واحدة من أكبر الشركات المنتجة للألبان والعصائر في مصر

وبحسب مصادر مقربة من الأسرة، فقد بدت مظاهر التعب والمرض على رجل الأعمال السبعيني نتاج ظروف حبسه غير اللائقة، وقد توفيت زوجته بهيرة الشاوي في فبراير 2021 وهو في محبسه بعد فيديو قصير بثته على مواقع التواصل توضح فيه وضعه الصحي وما تتعرض له الأسرة من متاعب أثناء الزيارات

وثابت من مواليد بلدة عرب جهينة التابعة لمركز شبين القناطر بمحافظة القليوبية، وشغل العديد من المناصب خلال مسيرته الاقتصادية الحافلة، منها رئيس غرفة الصناعات الغذائية، ورئيس جمعية مستثمري أكتوبر، فضلاً عن امتلاكه العديد من المشروعات الزراعية والاستثمارية، ومنها شركة "جهينة" للصناعات الغذائية وشركة "6 أكتوبر للاستثمار العقاري".

## "جهينة" .. 40 عامًا من الريادة

أسس ثابت شركة "جهينة" عام 1983، كواحدة من أكبر العلامات التجارية العاملة في مجال الألبان والمواد الغذائية في مصر والعالم العربي، حيث تشير إحصائيات إلى أنها تحتكر أكثر من نصف تجارة الألبان في مصر

وفي عام 2009 أسست "جهينة" شركة الإنماء للتنمية الزراعية والثروة الحيوانية لتتولى أعمال القطاع الزراعي بالشركة، وفي عام 2014 افتتحت جهينة مصنع "إيجيفود أسيوط" لمنتجات الزبادي